[474] 22 - جا: عمر بن محمد الصيرفي، عن العباس بن المغيرة الجوهري، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن أحمد بن صالح، عن عتيبة، عن يونس، عن ابن شهاب عن عبيدا بن عبد ا بن عتبة، عن عبد ا بن عباس قال: لما حضرت النبي (صلى ا عليه وآله) الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فقال: لا تأتوه بشئ فإنه قد غلبه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب ا، فاختلف أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا (1) يكتب لكم رسول ا، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما كثر اللغط والاختلاف قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): قوموا عني، قال عبيدا بن عبد ا بن عتبة: و كان ابن عباس رحمه ا يقول: الرزية كل الرزية ما حال بين رسول ا (صلى ا عليه وآله) وبين أن يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم (2). بيان: أقول خبر طلب رسول ا (صلى ا عليه وآله) الدواة والكتف ومنع عمر عن ذلك مع اختلاف ألفاظه متواتر بالمعنى، وأورده البخاري ومسلم وغيرهما من محدثي العامة في صحاحهم، وقد أورده البخاري في مواضع من صحيحه، منها في الصفحة الثانية من مفتتحه، وكفى بذلك له كفرا وعنادا، وكفى به لمن اتخذه مع ذلك خليفة وإماما جهلا وضلالا، وسيأتي تمام القول في ذلك في باب مثالب الثلاثة إن شاء ا تعالى. 23 - جا: عمر بن محمد الصيرفي، عن جعفر بن محمد الحسني، عن عيسى بن مهران، عن يونس بن محمد، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عن عبد الرحمن بن خلاب الانصاري، عن عكرمة، عن عبد ا بن عباس قال: إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فقالوا: يا رسول ا هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها ونساؤها عليك، فقال: وما يبكيهم ؟ قالوا: يخافون أن تموت، فقال: أعطوني أيديكم فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال:

_____ (1) قوموا خ ل. (2) مجالس المفيد: 22 و 23.

_____